

الفائق في غريب الحديث

- طلع قال له : يا عضيدة لقد تخطيت بها ماء عذابا أخذت أم أو شلت ؟ وروى :
أم أءلامت ؟ فقال : لا واحد منهما ولكن نيطاً بين المائتين . قال : وما يبلغ ماؤها ؟ قال : وردت على رفقة فيها خمس وعشرون بعيراً فرويت الإبل ومن عليها . فقال : الحجاج :
الإبل حفرتها ؟ إن الإبل ضمة رخذس ما جؤسمت جؤسمت . قال المبرد :
ذكر التوزي عن الأصمعي أن الشجرى وهو منزل من منازل طريق مكة إنما سؤمى لأنه شجى
بما حوله من الماء . مما أحال : أى من الجانب الذى صب الماء . على الوادى : من قولهم
: أحال الماء إذا صبه . قال لبيد : ... يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ
قوله : ماء عذابا على ماءة عذبة وماء عذاب . قال الأصمعي : حضر فلان فأخذت أى
وجد بئرته خسيفا وهى التى نقب جبالها عن ماء غزير لا ينقطع . وأءلام : إذا وجدها
عءلاماً وهى دون الخسيف . وأوشل : وجددها وشلاً وهو الماء القليل . لا واحد
منهما بمعنى ليس واحد منهما أو لا كان واحد منهما . ولو نصب على لا أصبت أو رأيت واحدا
منهما لكان صحيحاً ألا ترى إلى قوله : ولكن نيطاً أى وسطا بين الغزير والقلائل كأنه
معلق بينهما من ناط ينوط . الضمير : جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة يقال : ضمير
يضمير وضمر . الخندس : جمع خانس من خندسه إذا أخّره وخندس بنفسه إذا تأخر
يعنى أنها صوابر على العطش تؤخر الشرب . أو تتأخر إلى العشر وفوق ذلك على ما يحكى عن
ضيف حاتم : أن إبله كانت تظماً غيباً بعُد العشر . شجار فى به . الشجراء فى بد .
تَشْجُرُون فى سف . أشجاع فى نج . شجرتها فى صو . المشجوج فى فى . شجرى فى سج .
شجك فى غث . وشجرهم فى وح